عرب وعالم

عباس..يتعين على كل الأطراف أدراك ان الوقت قصير

إسرائيل والفلسطينيون يطلعون مكين على تحركات السلام

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز:
اطلع قادة إسرائيليون وفلسطينيون المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأمريكية جون مكين أمس الأربعاء على احتمالات التوصل لاتفاق سلام تأمل واشنطن ان يتحقق قبل ان يترك الرئيس جورج بوش السلطة.
وقال مكين في القدس بعد تحدثه هاتفيا مع الزعيم الفلسطيني في مقره بمدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة «إنني مرة أخرى اعتقد ان الرئيس عباس يريد لعملية السلام هذه ان تبدأ.»
وعلق عباس لفترة وجيزة المحادثات مع إسرائيل بعدما شنت هجوما على غزة قبل ثلاثة أسابيع قتل خلاله أكثر من 120 فلسطينيا نصفهم تقريبا من المدنيين. وقالت إسرائيل ان الهجوم كان بهدف الى الحد من إطلاق الصواريخ عبر الحدود.
وفي تصريحات للصحفيين بعدما تحدث هاتفيا مع مكين قال عباس انه لا يوجد بديل للمفاوضات مع إسرائيل لكنه حذر من ان بناء المستوطنات والغارات الإسرائيلية في قطاع غزة والضفة الغربية تعرقل تحقيق تقدم.
وأوضح عباس انه يتعين على الفلسطينيين وكل الأطراف المعنية أدراك ان الوقت قصير وهو ما يعني انه يتعين ان تحقق هذه المفاوضات نتائج بنهاية هذا العام.
وقال مكين الذي عقد محادثات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت ووزيرة خارجيته تسيبي ليفني انه يشارك إسرائيل في قلقها بشأن إطلاق الصواريخ ضدها من قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الإسلامية (حماس).
وقال مكين «اعتقد ان عباس لا يؤيد نوع النشاط الذي يجري في غزة. وأنا اعرف ان حكومة الولايات المتحدة ملتزمة تماما بمحاولة وقف هذا ... العنف عبر الحدود.»
ووصف اولمرت الموقف بأنه «معقد جدا» وقال لمكين :»نحن متفائلون بشأن المفاوضات برغم ما تقرأه أحيانا.»
ويزور مكين إسرائيل في إطار ما وصفه المرشح الجمهوري بأنه جولة لتقصي الحقائق في الشرق الأوسط.

©Reuters
وزيرة الخارجية الاسرائيلية مع مرشح الحرب الجمهوري الامريكي جون مكين

بعد مرور خمس سنوات.. بوش غير نادم على حرب العراق

واشنطن/14 أكتوبر/ مات سبتالنيك:
قال الرئيس جورج بوش امس الأربعاء انه لا يشعر بأي ندم بشأن الحرب غير الشعبية في العراق رغم «التكلفة العالية في الأرواح والمال» وأعلن ان الولايات المتحدة على الطريق لتحقيق نصر كبير هناك.
وبمناسبة الذكرى الخامسة للغزو الذي قادته الولايات المتحدة أظهر بوش بعضا من الزهو الذي أظهره في وقت مبكر من الحرب وقال في كلمة في البنتاجون «النجاحات التي نراها في العراق لا يمكن إنكارها.»
ويسعى بوش لكسب التأييد للحرب التي أضرت بمصداقية الولايات المتحدة في الخارج وأثارت انقسامات في الداخل في حين لم يعد أمامه سوى أقل من 11 شهرا على انتهاء ولايته كما تدنت شعبيته إلى ما يقرب من المستويات القياسية خلال رئاسته.
لكنه واجه تحدي جذب انتباه الأمريكيين الذين أصبحوا أكثر انشغالا بالمشاكل الاقتصادية المتزايدة كما ازداد تركيزهم على السباق لاختيار خليفة بوش في انتخابات نوفمبر.
واستغل المنتقدون الديمقراطيون لبوش المناسبة كفرصة لتأكيد الاتهامات بأن بوش بدأ الغزو اعتمادا على معلومات مخابرات خاطئة وأساء إدارة الحرب وفشل في وضع إستراتيجية خروج.
يثور جدل مفهوم بشأن ما إذا كانت الحرب تستحق خوضها.. وما إذا كان القتال يستحق كسبه.. وما إذا كان باستطاعتنا ان نكسبه.»
وأضاف «الإجابات واضحة بالنسبة لي.. الإطاحة بصدام حسين من السلطة كان القرار الصحيح.. وهذه معركة يمكن لأمريكا ان تكسبها ويجب ان تفعل ذلك.»
ورفض بوش الدعوات من المرشحين الديمقراطيين لانتخابات الرئاسة هيلاري كلينتون وباراك اوباما لوضع جدول زمني لانسحاب مبكر للقوات. وعدد المكاسب الأمنية من زيادة في القوات أمر بها في وقت مبكر من العام الماضي وقال ان تلك المكاسب تحتاج لتعزيزها.
واكد ان «التراجع» الآن سيقوي شوكة القاعدة وإيران وسيعرض الولايات المتحدة للخطر.
وقال «لعبت الزيادة دورا أكبر من مجرد تحويل الموقف في العراق.. لقد فتحت الباب أمام نصر استراتيجي كبير في الحرب الأوسع على الإرهاب» مشيرا إلى تعاون متزايد من جانب العراقيين السنة في محاربة القاعدة.
لكن مثل هذا التأكيد قد يعود ليلاحق بوش إذا تدهور الوضع.
وكان منتقدو الحرب سخروا بشدة من بوش بسبب إعلانه قبل الأوان في مايو 2003 ان « العمليات القتالية الرئيسية» في العراق انتهت بينما كان يقف على متن حاملة الطائرات الأمريكية أبراهام لينكولن تحت لافتة كتب عليها «المهمة أنجزت».

©Reuters
بوش يلقي خطابا بمناسبة الذكرى الخامسة لغزو العراق

وقال بوش أمام مستمعين من كبار ضباط الجيش وحوالي 200 من العاملين في وزارة الدفاع «بعد خمس سنوات من بدء المعركة

بكين تؤكد مرور الشعلة الاولمبية بالتبت وتحذر من صراع مصيري مع الدلاي لاما

بريطانيا تدعو الصين لتوخي الحرص في التعامل مع التبت

هونج كونج/عواصم/14 أكتوبر/رويترز:
دعا ستيفن برادلي القنصل البريطاني العام لدى هونج كونج الصين إلى توخي الحرص في تعاملها مع موجة الاحتجاجات وأعمال الشغب التي قام بها سكان التبت ويعتقد البعض أن عدد القتلى فيها بلغ 99 شخصا.
وقال برادلي في مقابلة «يتعين على الحكومة الصينية لأسباب واضحة للغاية أن تتعامل مع الأمر بحرص شديد لأنه قد يسهل الوقوع في الخطأ.»
وقالت الصين إن عدد القتلى في لاسا عاصمة التبت 13 واتهمت الدلاي لاما الزعيم الروحي لأهل التبت بتدبير الاحتجاجات التي بدأت بأحداث شغب يوم الجمعة الماضي في العاصمة ثم امتدت إلى إقليمين صينيين مجاورين يسكنهما أناس منحدرون من التبت.
وزادت اضطرابات التبت من المشاكل التي تواجه الحزب الشيوعي الحاكم في الصين قبل استضافة دورة الألعاب الاولمبية ومنها خطر حدوث عدم استقرار اجتماعي نتيجة التضخم المتنامي بعد سنوات من النمو السريع وانتقاد مستويات التلوث في بكين.
إلى ذلك قال عضو بارز في اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الاولمبية ببكين أمس الأربعاء أن الشعلة الاولمبية لاولمبياد 2008 ستمر بمنطقة التبت كما كان مقررا على الرغم من حالة عدم الاستقرار التي تشهدها منطقة الهيمالايا.
وقال جيانج شياويو نائب الرئيس التنفيذي للجنة بكين المنظمة لدورة الألعاب الاولمبية في مؤتمر صحفي ان «الموقف في التبت أصبح مستقرا بشكل أساسي.»
وحذرت الصين أمس الأربعاء من أن المواجهة مع الدلاي لاما الزعيم الروحي للتبت ستكون بمثابة «حياة أو موت» في محاولة من البلاد لإنهاء موجة من الاحتجاجات في منطقة التبت التابعة لها عن طريق إلقاء القبض على البعض وزيادة سيطرتها السياسية.
ومن المقرر أن تمر الشعلة الاولمبية لدورة الألعاب الاولمبية ببكين التي تقام في الفترة بين الثامن و24 أغسطس المقبل بمنقطة التبت مرتين. ويبدأ تحرك الشعلة الاولمبية يوم الاثنين المقبل من اليونان التي شهدت مولد الألعاب الاولمبية.
وستصل الشعلة إلى بكين في 31 مارس المقبل قبل أن تبدأ رحلتها حول العالم وستؤخذ شعلة أخرى إلى منطقة التبت وسيحاول متسلقون صينيون في أن يأخذوها إلى قمة جبل ايفرست.
ومن المقرر أن تكون تلك المحاولة في الأيام الأولى من شهر مايو المقبل عندما تكون الظروف الجوية مناسبة لذلك.
وستمر الشعلة أيضا في التبت يومي 19 و21 يونيو حزيران المقبلين في شانان ديكو ولاسا على الترتيب.
في سياق متصل حذرت الصين أمس الأربعاء من صراع مصيري مع الدلاي لاما وهي تسعى إلى إنهاء موجة الاحتجاجات في التبت من خلال الاعتقالات وتشديد السيطرة السياسية.
واتهم وين جيا باو رئيس الوزراء الصيني الدلاي لاما الزعيم الروحي للتبت بأنه العقل المدبر وراء الاحتجاجات من قاعدته في بلدة دارامسالا شمال الهند حيث يعيش في المنفى.
وبلغت الاحتجاجات ذروتها بأعمال شغب يوم الجمعة في لاسا عاصمة إقليم التبت.
وقال جانج شينجلي امين الحزب الشيوعي في إقليم التبت في مؤتمر عن طريق التليفون لزعماء الحكومة والحزب في الإقليم «إننا في وسط صراع شرس يشمل إراقة دماء وإطلاق نار وهذا الصراع مسألة حياة أو موت مع زمرة الدلاي».
وقال في تصريحات نقلتها تشاينا تبت نيوز على الانترنت «زعماء البلد بالكامل يجب ان يفهموا جيدا طبيعة هذا الصراع الصعب والمعقد والطويل.»
واقترح جانج فرض سيطرة سياسية أقوى على المنطقة.
وقال «يجب ان نواصل تعميق تعليمنا الوطني وان ندعم بطريقة عملية بناء سلطة سياسية على مستوى القاعدة.»
وتحرص السلطات الصينية على إنهاء العنف بسرعة واستعادة الاستقرار في أقصى الغرب قبل دورة الألعاب الاولمبية التي ستقام في أغسطس في بكين والتي يأملون في ان تظهر رفاهية ووحدة البلاد.
وتزيد الاضطرابات التي يشهدها إقليم التبت من متاعب الحزب الشيوعي الحاكم قبل دورة الألعاب الاولمبية والتي تشمل مخاطر عدم استقرار اجتماعي نتيجة لزيادة معدل التضخم بعد سنوات النمو الخطر والانتقادات بشأن مستويات التلوث في بكين.
ودعا بعض الناشطين في الخارج إلى انسحاب الإقليم الجبلي من مسيرة شعلة الاولمبياد التي تبدأ يوم الاثنين.
وحثت منظمة صحفيون بلا حدود المسؤولين على مقاطعة مراسم حفل افتتاح دورة الألعاب الاولمبية بسبب «القمع الوحشي» في التبت وهي فكرة قال وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر ان فرنسا ستبحثها.
واستبعد وين نداءات المقاطعة وفي التبت كرر جانج الاتهام الذي وجهه وين بأن المحتجين استهدفوا تقويض دورة الألعاب التي تبدأ في الثامن من أغسطس.
وتقول وسائل الإعلام التي تديرها الحكومة ان 105 استسلموا للشرطة لمشاركتهم في احتجاجات لاسا بعد ان حددت السلطات مهلة لمثيري الشغب لتسليم أنفسهم بشأن أعمال العنف التي يعتقد مسؤولون تابعون للدلاي لاما ان 99 شخصا قتلوا فيها.
ووضعت الصين التي دخلت قواتها الشيوعية إقليم التبت في عام 1950 بعد الاستيلاء على السلطة في بكين عدد القتلى في لاسا عند 13 شخصا.
ولم يسمح لوسائل الإعلام الأجنبية بدخول المنطقة بدون اذن من الحكومة مما يجعل من الصعب التحقق من المزاعم المتضاربة. وقال نادي المراسلين الأجانب في الصين انه تم إبلاغه بشأن 30 حادثا واجه فيها الصحفيون عراقيل في تغطية هذه القضية من الأقاليم الغربية.
وطالبت منظمة حقوق إنسان الصين السماح لمراقبين مستقلين بالاتصال بمعتقلين من أهل التبت وقالت انه يجب على الحكومة ان تنشر أسماء الذين رهن الاعتقال لديها.

©Reuters
جانب من القوات الصينية في عاصمة التبت

سقوط طائرة هليكوبتر فرنسية

جيش جزر القمر يعد لهجوم للإطاحة بحاكم إنجوان

جزر القمر/14 أكتوبر/وكالات/رويترز:
أكد رئيس أركان القوات المسلحة في جزر القمر أن وحدات استطلاع تابعة للجيش اشتبكت مع متمردين موالين للحاكم العسكري في جزيرة إنجوان خلال عطلة نهاية الأسبوع.
وقال سالم محمد إن هذه الوحدات هبطت جنوب الجزيرة واشتبكت مع المتمردين، ما أدى إلى جرح جنديين.
وأضاف أن قوات الجيش تمكنت من تحرير بعض ممن يعتقد بأنهم معتقلون سياسيون كانوا محتجزين لدى قائد المتمردين العقيد محمد بكار.
تأتي هذه التصريحات في وقت يستعد فيه الجيش في جزر القمر مدعوما بقوات أفريقية لشن هجوم للإطاحة بالعقيد بكار الذي يرأس إنجوان منذ مارس2002، والذي لم يعترف اتحاد جزر القمر برئاسة أحمد سامبي ولا الاتحاد الأفريقي بإعادة انتخابه في يوليو2007.
ويشهد اتحاد جزر القمر اضطرابات منذ سنوات جراء خلافات على الصلاحيات بين الجزر الثلاث (جزيرة القمر الكبرى وإنجوان وموهيلي) التي تتمتع كل منها بمؤسساتها الخاصة، والدولة الفدرالية. وكانت إنجوان انفصلت في 1997 ثم عادت إلى الاتحاد أواخر 2001.
في غضون ذلك قال مسؤولون في جزر القمر إن طائرة هليكوبتر للشرطة الفرنسية سقطت في جزيرة انجوان الساعية للانفصال بجزر القمر خلال رحلة لم يصدر لها إذن رسمي أمس الأربعاء في الوقت الذي تصاعدت فيه التوترات قبل هجوم عسكري.
وقال مسؤولون إنه لم يصب أحد بسوء في الحادث.
وقال محمد بكر دوسار مدير مكتب الرئيس المسئول عن الدفاع إن السفارة الفرنسية في موروني أبلغتهم أن الطائرة القادمة من جزيرة مايوت التي تديرها فرنسا سقطت قرب قرية سيما في جزيرة انجوان بعد مشكلات فنية.
وأضاف دوسار «تقول السلطات الفرنسية إنه لم يقع مصابون أو قتلى» وقال إن الطائرة تابعة لقوة الشرطة الحدودية والجوية التي تتخذ من جزيرة مايوت الفرنسية مقرا.
وتتصاعد التوترات في جزيرة انجوان قبل هجوم عسكري مزمع من قوات للاتحاد الإفريقي والحكومة الاتحادية لمحاولة استعادة السيطرة على الجزيرة.
ويتوافد على جزر القمر المئات من قوات الاتحاد الإفريقي هذا الشهر لمساعدة السلطات الاتحادية على الإطاحة بمحمد بكر الذي أعلن نفسه زعيما لجزيرة انجوان.

عواصم العالم

البرلمان الباكستاني ينتخب أول امرأة رئيسا له

إسلام أباد/14 أكتوبر/رويترز:
انتخبت الجمعية الوطنية في باكستان أول امرأة رئيسا لها أمس الأربعاء وهي عضو في حزب الشعب الباكستاني الذي كانت تتزعمه رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو وفاز في الانتخابات التي جرت الشهر الماضي.
وقال رئيس البرلمان المنتهية ولايته تشودري امير حسين ان فهميدا ميرزا (51 عاما) وهي طبيبة تنتمي لعائلة سياسية من إقليم السند هزمت بسهولة مرشحا من الحزب الرئيسي الذي يؤيد الرئيس برويز مشرف بنسبة 249 صوتا إلى 70 صوتا.
وقال حسين قبل ان تؤدي ميرزا اليمين القانونية "أنها سعادة بالنسبة لي ان انتخب هذا المجلس الجليل رئيسة جديدة للبرلمان. وستصبح أول امرأة تتولى رئاسة المجلس."
وقال "في ضوء خبرتها يمكنني القول أنها ستصبح واحدة من أفضل رؤساء البرلمان."

حل البرلمان الكويتي والانتخابات في مايو

الكويت/14 أكتوبر/رويترز:
حل أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح مجلس الأمة أمس الأربعاء وحدد موعدا لانتخابات جديدة في مايو المقبل وذلك بعد أيام من استقالة الحكومة بسبب خلافات سياسية استمرت شهورا.
وقال النواب إنه تم إبلاغ جاسم الخرافي رئيس مجلس الأمة بالقرار.
وجاء قرار حل البرلمان بعد استقالة الحكومة يوم الإثنين الماضي بعد أقل من عام على أدائها اليمين شاكية من الافتقار للتعاون من جانب المجلس الذي تحدى الوزراء مرارا.

منظمة دانمركية تقيم مسابقة لرسوم مسيئة

كوبنهاغن/وكالات:
أعلنت منظمة يمينية دانمركية تدعى «وقف أسلمة أوروبا» إجراء مسابقة لرسومات جديدة مسيئة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم وللإسلام عموما.
وقال مسؤول هذه المنظمة أندرس غراورس لصحيفة "يولاندس بوستن" التي نشرت الرسوم المسيئة أول مرة في العام 2005 «نحن الآن بصدد عمل رسوماتنا الخاصة عن (النبي) محمد (صلى الله عليه وسلم) حتى نتخلص من هذا المنع»، وأكد أن هذه الرسومات ستكون فعالة على غرار ما قام به الرسام فيستر غوورد صاحب أحد الرسوم المسيئة.، ولم يخف غراورس رغبة منظمته في رؤية الرسوم المسيئة منشورة في كل مكان «حتى نرهق المسلمين فلا يقومون بردود أفعال بعد ذلك».
وقال نريد أن نجعلهم يتعبون حتى النهاية بحيث لن يستطيعوا بعدها حمل عود ثقاب في جيوبهم.
ويأمل المنظمون لحملة الرسوم المسيئة الجديدة بأن تؤدي أعمالهم إلى ترك المسلمين أوربا والعودة إلى بلادهم.، وقال غراورس بشكل صريح لصحيفة بوليتيكن اليوم بأنه «كلما رأى الدانمركيون جنون تصرفات المسلمين كلما فتحوا عيونهم أكثر».

بلغاريا والمجر وكرواتيا تعترف بكوسوفو

بروكسل/14 أكتوبر/رويترز:
أصبحت بلغاريا والمجر وكرواتيا أمس الأربعاء أول جيران لبلجراد يعترفون بكوسوفو منذ إعلانها الانفصال عن صربيا في الشهر الماضي.
وقالت الدول الثلاث في بيان إن قرارها يقوم على «دراسة متعمقة» وأشارت إلى أهمية حماية الأقلية الصربية في الإقليم الذي يغلب الألبان على سكانه.
وقال دبلوماسيون إن اعتراف الدول المجاورة الثلاث سينبه صربيا إلى أن الاعتراف الأوروبي بكوسوفو المستقلة لن يتلاشى كما توقعت بلجراد.، واعترفت نحو 30 دولة بكوسوفو إلى الآن. وليس من بين تلك الدول الجيران رومانيا والبوسنة والهرسك إلى جانب اليونان الحليف التقليدي للصرب.

انتهاء محادثات الصحراء الغربية دون تقدم

الأمم المتحدة/14 أكتوبر/رويترز:
اختتم المغرب وجبهة بوليساريو جولة رابعة من المحادثات قرب مدينة نيويورك دون أن يتمكنا من تضييق الخلافات بينهما في نزاعهما حول الصحراء الغربية.
وقال وسيط الأمم المتحدة بيتر فان والسوم ان الجانبين اتفقا على الاجتماع مرة أخرى في نفس المكان ببلدة مانهاست بولاية نيويورك لمزيد من المحادثات حول الخطط المتنافسة التي قدماها في ابريل نيسان الماضي بشان مستقبل الإقليم.
وقال احمد بوخاري ممثل بوليساريو لدى الأمم المتحدة انه لم يحدث أي تقدم مهم. وأضاف قائلا «المغرب يصر على ان الحل الوحيد هو إقتراحهم للحكم الذاتي.»
وتطالب بوليساريو باستقلال الصحراء الغربية.، وقال بوخاري إنه لم يتحدد موعد للجولة القادمة من المحادثات و»نحن لا نتوقع شيئا ما في القريب العاجل.»
وسيطر المغرب على معظم الصحراء الغربية في عام 1975 عندما انسحبت اسبانيا التي كانت تستعمر المنطقة مما أثار حرب عصابات من أجل الاستقلال استمرت حتى عام 1991 عندما توسطت الأمم المتحدة في وقف لإطلاق النار وأرسلت بعثة لحفظ السلام.، والمنطقة التي يسكنها 260 ألف نسمة والمطلة على المحيط الأطلسي غنية بمصائد الأسماك ومكامن بحرية نفطية محتملة.، وتحاول الرباط إقناع بوليساريو بقبول خطتها لمنح الصحراء الغربية حكما ذاتيا مع بقائه جزءا من المغرب. وتقترح بوليساريو إجراء استفتاء بين سكان الصحراء يتضمن خيارا للاستقلال.

مراجعة النظام السياسي بالعراق

ذكرت صحيفة "ذي كريستيان ساينس مونيتور" أن عراقيين ومحللين أجانب كثرا يرون أن الوضع الراهن في العراق لا يعدو أن يكون سوى هدنة هشة ما لم يطرأ تغيير في النظام السياسي الذي حظي بالدعم في السنوات الخمس الماضية.
وتعزو الصحيفة حالة التشظي والاستقطاب الذي يعيشه العراق على نحو لم يشهده ذلك البلد من قبل طوال تاريخه المعاصر إلى إخفاق الحكومة -التي يهيمن عليها الشيعة- في إحراز تقدم في قضايا من قبيل اقتسام الثروة والسلطة مع نظرائهم السنة.
وقالت إن آلاف العراقيين, لا سيما المهنيين وأرباب العمل منهم, قد تعرضوا منذ عام 2003 للاختطاف فقتلوا أو أفرج عنهم نظير فدية, مضيفة أن أكثر من 2200 طبيب وممرضة قتلوا وأن ما يزيد على 250 شخصا اختطفوا في المدة الماضية وذلك بحسب تقرير أصدرته اللجنة الدولية للصليب الأحمر الأحد الماضي.
وأشار التقرير كذلك إلى أن من بين 34 ألف طبيب مسجل في العام 1990 هجر 20 ألفا منهم البلاد مما فاقم الأزمة التي يعاني منها نظام الرعاية الصحية.
على أن أحد أكبر التحديات التي يواجهها العراق هو الفساد الذي تقول الصحيفة إن بعض العراقيين يرون أنه بات أسوأ بكثير مما كان عليه إبان حكم صدام حسين.
من جهتها قالت صحيفة إنترناشيونال هيرالد تربيون إن إدارة الرئيس جورج بوش كانت قد تكهنت عند مستهل حرب العراق أن تكلفة الإطاحة بصدام حسين وترتيب الأوضاع وتنصيب حكومة جديدة ستتراوح بين 50 إلى 60 مليار دولار.
وبعد مرور خمس سنوات, والحديث لا يزال للصحيفة, قدرت وزارة الدفاع الأميركية التكاليف بنحو 600 مليار دولار وما زال الإنفاق مستمرا. وحدد جوزيف ستيغليتز أحد الحائزين على جائزة نوبل في الاقتصاد, تكلفة الحرب على المدى الطويل بما يربو على 4 تريليونات دولار.
ويرى مكتب الموازنة بالكونغرس ومحللون آخرون أن ما بين واحد إلى اثنين تريليون دولار هو رقم أكثر واقعية.، ومضت الصحيفة إلى القول إن السكرتيرة الصحفية بالبيت الأبيض دانا برينو أقرت بأن تكاليف الحرب زادت عن ما هو متوقع، لكنها أشارت إلى أن الإدارة الأميركية ملتزمة بتوفير كل ما يحتاجه الجيش حتى يحقق النجاح.، وتابعت «جميع تلك الأرقام لم تضع في الاعتبار ثمن الفشل في العراق, فإذا ما توفر للقاعدة ملاذ آمن هناك فالأمر الراجح هو أن نهاجم مرة أخرى في عقر دارنا ونحن نعرف تكلفة ذلك».

شجاعة أوباما

علقت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية في افتتاحيتها أمس الأربعاء على خطاب المترشح باراك أوباما أمس (الأول) التي حاول فيها أن يرسم حدا فاصلا بين الدين والدولة، وهو الموضوع الذي عادة ما يحمل مخاطر جمة بحسب تعبير الصحيفة.
وشبهت الصحيفة موقف أوباما الأخير الذي فصل بين صلته الدينية مع الكاهن السابق جيريميا رايت -الذي انتقد الولايات المتحدة ووصمها بالفساد والعنصرية والقتل- وبين ارتباطه السياسي، بموقف أبراهام لينكولن وفرانكلين روزفلت وجون كينيدي.
وقالت الصحيفة إن هذا الفصل يبدو ضروريا بعد سبع سنوات من ولاية رئيس عمل على رسم خط ضبابي بين الكنيسة والدولة.
وأشارت إلى أن خطاب أوباما يجب أن ينهي الجدل حول صلته برايت لأنه ما من سبب يشير إلى أنه سيحمل معه الدين إلى الحكومة.
أوباما تحدث بصراحة حول حقيقة لم يتطرق إليها أحد بشكل علني أبدا، وهي أن الطرفين من البيض والسود يشعران بالحنق وأن مشاعر الإذلال والمرارة لم تختف بعد من ذكريات الماضي التي شهدتها البلاد.
وأثنت الصحيفة على ما قاله من أن تلك المشاعر لم يعلن عنها ولكنها تمارس في السياسة.
وعلى هذه الخلفية أعلن أوباما أنه لن يتبرأ من مستشاره الروحي رايت، وقال «لا أستطيع أن أتبرأ منه كما لا أستطيع أن أتبرأ من مجتمع السود».
وخلصت بالقول «لا ندري كيف سيكون تأثير كلمات أوباما على من لم يرسم خطا فاصلا بين الإيمان والسياسة كما فعل هو، أو على من يرفض صراحته حول العرق».
ولكن الواضح أنه لم يجل الضباب عن جدل معين وحسب، بل طرح النقاش على نطاق أوسع.
وتحت عنوان «لحظة الحقيقة» وصفت صحيفة "واشنطن بوست" في افتتاحيتها رؤية أوباما لتجاوز تجارب الماضي إن لم يكن نسيانها، بأنها جواب ضروري للتحديات التي جاءت في تعليقات الكاهن رايت، وللدور العرقي المتنامي في الحملة الرئاسية.
واعتبرت خطاب أوباما بأنه لحظة استثنائية للحديث عن الحقيقة، وقالت إنه كان محقا في إدانته لكلمات رايت، وبليغا في وصف التحدي المستمر للعرق والعنصرية في المجتمع الاميركي، كما أنه كان محقا في اقتراحه بأن تسمو الحملة لهذا العام عن فكرة أن «السياسات قد تنجب انقساما وصراعا واستخفافا».